

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال : قلت له : هذا وإن كان مصدراً فيه الواو فقال : قد قالت العرب : وشكّان -  
ذا فهذا مصدر وقد أسكّنه وحكى سلامة عن الفرّاء : من قرأ شذآن قومٍ فمعناه  
بُغض قومٍ شذئذئته شذآنًا وشذآنًا وقيل قوله شذآن قوم لي بغضؤهم ومن  
قرأ شذآن قومٍ فهو الاسم لا يحتمل لاندكم بغض قومٍ . وقال شيخنا في شرح نظم  
الفصح بعد نقله عبارة الجوهري : والتسكين شاذ في اللفظ لأنّه لم يجيء شيء من  
المصادر عليه قلت : ولا يرد لواه بدائه ليداناً بالفتح في لغة لأنّه بمفرده  
لا تُندتقص به الكليات المُطَرِّدة وقد قالوا لم يجيء من المصادر على فعّلان  
بالفتح إلا ليدان وشذآن لا ثالث لهما وإن ذكر المصنف في زاد زيداناً فإنّه غير  
معروف : أبغضه به فسره الجوهري والفيومي وابن القوطيّة وابن القطّاع وابن  
سيده وابن فارس وغيرهم وقال بعضهم : اشتدّ بغضه إيساه ورجل شذائية  
كولانية وفي نسخة شذائية بالياء التحتية بدل النون وشذآن كسكّان وهي أّي الأُنثى  
شذّانة بالهاء وشذّأى كسكّرى ثمّ وجدت في أخرى عن الليث : رجل شذّاءة  
وشذّائية بوزن فعّالة وفعّالية أّي مُبغض سيئ الخلق . والمشّوء كمقروء  
: المُبغض كذا هو مُقيّد عندنا بالتشديد في غير ما نُسخ وضبطه شيخنا كمكّرَم من  
أبغض الرباعي لأنّ الثلاثي لا يُستعمل متعدّياً ولو كان جَمِلاً كذا في نسختنا  
وفي الصحاح والتّهذيب ولسان العرب : وإن كان جَمِلاً وقد شذّئ الرجل بالصّم فهو  
مشّوء . والمشّذأ كمقّعدٍ : القبيحُ الوجه وقال ابن برّيّ : ذكر أبو  
عبيد أنّ المشّذأ مثل المشّذع : القبيحُ المنظر وإن كان مُحَدِّباً قال  
شيخنا : الواقع في التّهذيب والصحاح : وإن كان جَمِلاً قلت : إنّ ما عبارتهما تلك في  
المشّوء لا هنا يستوي فيه الواحد والجمع والذّكر والأُنثى قاله الليث أو  
المشّذأ وكذا المشّذّاء كمحّرابٍ على قول علي بن حمزة الأصبهاني الذي يُبغض  
الناس . والمشّذّاء كمحّرابٍ من يُبغضه الناس عن أبي عبيدٍ قال شيخنا نقلاً عن  
الجوهري : هو مثل المشّذّاء السابق فهو مثله في المعنى لإفراده على هذا الوجه تطويل  
بغير فائدة . قلت : وإن تأمّلت في عبارة المؤلّف حقّ التّأمّل وجدت ما  
قاله شيخنا ممّا لا يُعزّجُ عليه ولو قيل : من يُكثِرُ ما يُبغض لأجله لحسن  
قال أبو عبيد لأنّ مشّذّاء من صيغ الفاعل وقوله الذي يُبغضه النَّاس في قوّة  
المفعول حتّى كأنّه قال المشّذّاء المُبغض صيغة المفعول لا يُعزّزُ بها عن صيغة

الفاعل فأَمَّ رَوْضَةً مَحَلَّالٌ فمعناه أَنَّهَا تُحَلِّسُ النَّاسَ أَوْ تَحَلِّسُ بِهِمُ أَيَّ  
 تجعلهم يَحَلِّسُونَ وليست في معنى مَحَلُولَةٍ وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ : لا تَشْنُوهُ من  
 طُولٍ قال ابن الأثير كذا جاءَ في روايةٍ أَيَّ لا يُبْغِضُ لِفَرْطِ طَوْلِهِ . ورُوِيَ : لا  
 يَتَشَنَّى أُبْدَلُ من الهمزة ياءٌ يُقال شَنِنْتُهُ أَشْنُوهُ شَنَأٌ وشَنَانًا ومنه  
 حديث عليٍّ رضي الله تعالى عنه : ومُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَانِي على أَن يَبْهَتَنِي وفي  
 التنزيل " إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ " أَيُّ مُبْغِضُكَ وَعَدُوُّكَ قاله الفَرَّاءُ وقال  
 أَبُو عمرو : الشانئ : المُبْغِضُ والشَّيْءُ والشَّيْءُ بالكسر والضم : البِغْضَةُ قال  
 أَبُو عبيدة : والشَّيْءُ بِإِسْكانِ النون : البِغْضَةُ وقال أَبُو الهيثم : يُقال شَنِنْتُ  
 الرَّجُلَ أَيَّ أَبْغَضْتُهُ ولِغَةِ رَدِيَّةَ شَنَأْتُ بِالْفَتْحِ وَقَوْلُهُمْ : أَيُّ لِمُبْغِضِكَ قال ابن  
 السكَّيت : هي كِنَايَةٌ عَن قَوْلِكَ أبا لَكَ . والشَّيْءُ ممدودٌ مقصورٌ المُتَقَرِّزُ  
 بِالْقَافِ وَالزَّايِينَ على صيغة اسمِ الفاعل وفي بعضِ النُّسخِ المُتَقَرِّزُ بِالْعَيْنِ وهو تصحيفٌ  
 وَالتَّقَرُّزُ من الشَّيْءِ هو التَّنَاطُسُ والتَّبَاؤُدُ عَن الأَدْناسِ وإِدَامَةُ التَّطَاهَرِ  
 وَرَجُلٌ فِيهِ شَنْوَةٌ وشَنْوَةٌ أَيُّ تَقَرُّزٌ فهو مَرَّةٌ صَفَةٌ ومَرَّةٌ اسمٌ وَعَقْلُ  
 المُؤَلِّفِ هُنا عَن تَوَهيمِهِ لِلجوهرِيِّ حيثِ اقْتَصَرَ على معنى المَصِّفَةِ كما لم يُصَرِّحِ  
 المُؤَلِّفِ بِالْقَصْرِ فِي الشَّيْءِ وَسَكَتِ شَيْخُنَا مَعَ سَعَةِ اطِّبَالِاعِهِ وَيُضَمُّ لو قال بدلُهُ :  
 وَيُقْمَرُّ كانَ أَحْسَنَ لَأَنَّهم لَمْ